

الأغاني

السكري عن عمر بن عبد العزيز عن أمه عن أبيها عاصم بن عمر عن أبيه عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ نعم الإدام الخل .

وممن حكى عنه أنه صنع في شعره غناء يزيد بن عبد الملك ولم يأت ذلك برواية عن يحصل قوله كما حكى عن عمر بن عبد العزيز وإنما وجد في الكتب أنه صنع لحنا في شعره وذكره من لا يوثق به ولم نروه عن أحد فلم نأت بأخباره هاهنا مشروحة وأتيت بها في أخبار هـ مع حباية بحيث يصلح وأما اللحن الذي ذكر أنه صنعه فهو .

صوت .

(أبلغ حباية أسقى ربّ عهّا المطر ... ما للفؤاد سوى ذكراكم وطّـر) .

(إن سار صـحبي لم أمـلـل بذكركم ... أو عرّسوا فهموم النفس والفكر) .

في هذين البيتين ثقل أول يقال إنه ليزيد بن عبد الملك وذكر ابن المكي أنه لحباية . وحكى عن الهيثم بن عدي أن يزيد بن عبد الملك لما رأى حباية تعلقها ولم يقدر على ابتلاعها خوفا من أخيه سليمان أو من عمر بن عبد العزيز وقال فيها هذين البيتين وهو راحل عن الحجاز وغناه فيهما معبد فوصله بعد ذلك بما كان يغنيه وأخذته حباية وغيرها عنه وذكر الهشامي أنه مما لا يشك فيه من غناء معبد وقد مضت أخبار يزيد بن عبد الملك وحباية في صدر هذا الكتاب فاستغني عن إعادتها هنا